

شرح بلوغ المرام، الدرس (141) عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:18](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الحادي والاربعون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام - [00:00:37](#)

من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا ايها الاحبة الكرام قد تكلمنا عن شيء من الاحاديث المتعلقة بمسائل القنوت. اعني قنوت الوتر اعني انوثة - [00:00:56](#)

الوتر وبقيت لنا مسألتان او ثلاثة تتعلق احاديث قنوت الوتر. الحديث الثالث او الحديث الثامن بعد الثلاث مئة وغيرها من رواياته قال ابن حجر رحمه الله وعن الحسن بن علي - [00:01:19](#)

رضي الله تعالى عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر. اقرأ يا فاضل ما شاء الله عليك نعم هذي في العسل وحديث ابن عباس - [00:01:41](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين. امين. وللمصنف رحمه الله. امين. قال واحد ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في بيوت وتر اللهم اهديني - [00:01:58](#)

فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فان انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت. جزاك الله خيرا. تباركت ربنا وتعاليت. رواه البخاري. قال وزاد - [00:02:18](#)

الطبراني والبرنقي ولا يعز من عاديت. زاد النسائي من وجه اخر في اخره صلى الله على النبي وللبهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا - [00:02:38](#)

وندعو به في القنوت من صلاة الصبح. وفي سنده ضعفه احسن الله اليك قلت ايها الاحبة الكرام هذا الدرس الحادي والاربعون ولعل هذا وهم مني فهذا الدرس الاربعون. اليس كذلك يا اخواني - [00:02:58](#)

نعم الدرس الحادية والاربعين نقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثانية بعد ان فرغنا فصلنا القول في تخريج الاحاديث وتكلمنا عن حكم القنوت وبيننا خلاصة الراجح ان القنوت لا يداوم عليه - [00:03:16](#)

لا يداوم عليه بل يفعل ويترك ويكون الترك هو غالب ويكون الترك هو الغال الا في النصف الاخير من من رمضان والامر في ذلك واسع المسألة الثانية قلت ايها الاحبة الكرام السنة في دعاء القنوت. هذه تكلمت فيها على عجل في ختام درس الماضي. فاقول مستعينا

بالله - [00:03:36](#)

اعلم ايها المسلم ان حرصك على السنة في العبادات من اعظم علائم التوفيق فلا يكفي ان تأتي بالعبادة بل لا بد ان تأتي بها على الوجه المأمور وعلى الصفة المشروعة - [00:04:00](#)

والا ايها الاحبة الكرام لو كان الامر في باب العبادات راجع الى الاهواء والعبادات لعبد كل انسان ربه كما يشاء وهذا ايها الاحبة الكرام ليس صحيحا فان العمل لا يقبل - [00:04:22](#)

الا ان كان لله خالصا وموافقا لهدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فيا من تقنط في صلاتك ولا تجد اثر للدعاء وهذا واقع ولا زلت اقول لنفسي واسمعها لاخواني الان - [00:04:42](#)

حينما كما يقولون شبابنا عن الطوق ونرى نقل صلاة التراويح من الديار المقدسة فنسمع الملايين تؤمن على القنوت ولا نرى اثرا اعني اثرا استجابة ظاهرة للدعاء نفسه نحن نؤمن ان الاستجابة على مراتب فقد يدخرها الله حسنات وقد - [00:05:05](#)
يدفع الله بها شرا وقد يحقق الله الدعوة نفسه كنت اقول لم؟ فلما من الله علينا بشيء من طلب العلم ادركنا السبب ان الخطأ من عندك انت ادعوني ايش؟ استجب - [00:05:33](#)

ادعوني استجب لاحظ دون اي ادوات ربط ادعوني استجب فورا لذلك ايها الاحبة الكرام من اعظم مواضع اصابتك للسنة او توفيقك للسنة باب الدعاء فانظر معي واستمع الى السنة في دعاء القنوت. وانا اطلبك بينك وبين نفسك - [00:05:52](#)
اعرض اعرض كل السنوات التي كنت تصلحها وتسمع الائمة يقنطون. هل يفعلون ذلك او لا يفعلون؟ اقول اولا السنة في دعاء القنوت يا كرام ان يبدأ القانت بحمد الله ثم الصلاة - [00:06:16](#)

على رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه زاد بعضهم ان الدعاء بالحمد يغني عن غيره. فلو قال الحمد لله يكفي ولو قال واظهر افتقاره وتعظيمه لله جل في علاه فيبدأ الدعاء بالافتقار والتعظيم - [00:06:37](#)
والانكسار بين يدي الله جل في علاه ويغني عن هذا كله كلمة ايش الحمد لله هذي كلمة ترى ليست سهلة كلمة الحمد لله هي ثناء على المحمود بصفات الكمال ونعوت الجلال مع المحبة والتعظيم - [00:06:57](#)

انت مهما قلت من عبارات لن توفي لن تصل الى معنى هذه العبارة اللطيفة لذلك سهل جدا الحمد لله بس ثم تصلي على النبي صلوات ربي وسلامه عليه ثم تدعو ويكون في الدعاء - [00:07:15](#)
لعلنا للمشركين كما كان هدي السالفين من الصحابة وغيرهم كانوا يلغنون الكفرة كما سيأتي معنا ثم تختتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تبدأ حمد صلاة دعاء صلاة هكذا يستجاب لك - [00:07:38](#)
باذن الله جل في علاه فمن منا يطبق هذا من منكم يسمع امام يفعل هذا الا من رحم ربي نصف ساعة يدعو ويبيكي ويتضرع ويفصل ويطول والنتيجة انا لله وانا اليه راجعون - [00:08:02](#)

اقول ايها الاحبة الكرام والدليل على هذا ما اخرج ابو داود والترمذي من حديث فضالة بن عبيد او فضالة ابن عبيد ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه سمع رجلا يدعو في صلاته او اخبر عن رجل يدعو في صلاته - [00:08:20](#)
فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا عجل هذا ثم دعاه وفي رواية دعا غيره يعني اخبر غيره وقال اذا دعا احدكم - [00:08:46](#)

هذا كلام عام في كل دعاء اذا دعا احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه هذا الحديث عظيم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه. هذا قلنا الادب الاول حمد حمد الله والثناء عليه - [00:09:10](#)
يغني عنه كلمة الحمد لله ثم يصلي على النبي يقول عليه الصلاة والسلام ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليذبح بما شاء ثم ثم ماذا؟ ليدعو بما شاء - [00:09:30](#)

هذا الحديث يدل على الادب التي ذكرناها. اليس كذلك؟ بقي احسنت. الختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا تكروا ودليل ختم الدعاء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:58](#)
ما جاء عن ابي طلحة معاذ الانصاري بسند صحيح انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر القنوت هذا ثابت في السنن عن ابي طلحة نحن ماذا رجحنا حديثا يا فاضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

زاد النسائي زيادة النساء رجعنا ضعفه. لكنها ثابتة من فعل الصحابة ثابتة من فعل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء عموما وفي القنوت خصوصا ثابتة من فعل من؟ من فعل الصحابة - [00:10:57](#)
وايضا ايها الاحبة الكرام دل عليها من ادلتها فعل كعب عفوا فعل ابي بن كعب في علم ابي بن كعب لما ام الناس وذكرنا حديثهم لما

جمع عمر الناس على من - [00:11:14](#)

على ابي بن كعب فكان يختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لفظ حديث ابي اعتذر منكم يعني طويل لكن جيد لو يحفظ ويكتب. ولفظ حديثه انا ذكرت لكم الخلاصة - [00:11:35](#)

انا اذكر لك لفظ الحديث. حديث ابي ابن كعب عن عبدالرحمن ابن القارئ قال خرجت مع عمر والناس يقومون اوله وكانوا يلعنون الكفرة في النصف وكانوا ماذا يلعنون الكفرة في النصف - [00:11:52](#)

اللهم هكذا جاء الحديث يعني ما الذي كانوا يقولونه هكذا يقولون؟ اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك وذكر دعاء ثم اقول هكذا لفظ الحديث يقول عبد الرحمن ابن القارئ ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

ثم يكبر ويهوي ساجد هذا الحديث احبتي في الله دليل سلمكم الله وهو عند ابن خزيمة حديث ابي ابن كعب عند ابن خزيمة هذا الحديث يدل على ثبوت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. حديث ابي عند ابن خزيمة بسند صحيح - [00:13:01](#)
اقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث يدل على ختم الدعاء بالصلاة في القنوت وفي غيره ما جاء في بعض الاثار التي يصحها الامام الالباني ان الحديث يعلق يبقى معلقا حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الثالثة من مسائل حديث الحسن وحديث ابن عباس محل القنوت اين يكون القنوت هل هو قبل الركوع او بعد الركوع؟ نقول ايها الاحبة الكرام - [00:13:57](#)

اكثر العلماء اكثر العلماء وهو مذهب الشافعية والحنابلة ان القنوت بعد الركوع ان القنوت بعد الركوع وعليه اكثر الادلة اكثر الادلة النقلية في القنوت انتم يعني الحمد لله طلبة علم. ادركنا وصار عندنا متقرر يا معاوية انه لا يثبت فيه شيء مرفوع - [00:14:16](#)
القنوت فحينما نقول احاديث ما ثبت عن الصحابة. اليس كذلك؟ نعم قلت سلمكم الرحمن اكثر العلماء وهو مذهب الشافعية حنابلة انه بعد الركوع وعليه اكثر الادلة منها حديث ابي المتقدم عند ابن خزيمة حديث ابي بن كعب - [00:14:48](#)

ايضا ومنها ما رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابي رافع قال صليت ابو رافع يقول صليت خلف النبي او عفوا خلف عمر فقنت بعد الركوع فقناتا بعد الركوع وهو عند - [00:15:14](#)

البيهقي وهذا الاثر عند عبد الرزاق كما قلت والبيهقي وصحه البيهقي حكم الامام البيهقي بصحة هذا الحديث نعم او صحة هذا الاثر وكذلك استدلو يا كرام بما جاء عند اب ابن ابي شيبه - [00:15:44](#)

كذلك استدلو بما عند ابن ابي شيبه بسنده عن العوام ابن حمزة عن العوام ابن حمزة قال سألت ابا عثمان يعني النهدي عن القنوت سألت ابا عثمان عن القنوت فقال بعد الركوع - [00:16:15](#)

ماذا قال ابو عثمان بعد الركوع فقلت من القائل العوامة ابن حمزة؟ فقلت عن من يعني من اين اتيت هذا الكلام فقال اسمع ماذا يقول ابو عثمان النهدي وهو عند - [00:16:36](#)

ابن ابي شيبه بسند حسنه الالباني قال عن ابي بكر وعمر وعثمان عن ابي بكر وعمر وعثمان والقول الثاني يا كرام مذهب الاحناف اما المالكية احسنت فلا مذهب لهم لانهم لا يرون - [00:16:51](#)

مشروعية القنوت. اقول القول الثاني قول الاحناف وهو ان القنوت ياء ايها الحبيب يكون قبل قبل الركوع استدلالا باثر علقمة اثر علقمة المتقدم انهم يقتنون قبل قبل الركن استدلالا ايها الاحبة الكرام - [00:17:21](#)

اثري علقمة المتقدم الذي فيه ان القنوت قبل قبل الركوع ايضا احبتي في الله وهذا الاثر عند ابن ابي شيبه كما ذكرنا واسناده صحيح ايضا استدلو بحديث انس المتقدم في دعاء النوازل. قنوت النوازل - [00:17:52](#)

تذكرونه احسنت وفي البخاري صحيح البخاري لما سئل عن القنوت انس ماذا قال تذكرون؟ قال عند الفراغ من القراءة كما قال بانس في صحيح البخاري قال عند الفراغ من متى يكون الفراغ من القراءة؟ قبل الركوع ولا بعد الركوع - [00:18:29](#)

قبل الركوع اكيد وفي الصحيحين عن عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت طبعاً هو سألته عن القنوت موجود او غير موجود فماذا قال انس - [00:18:53](#)

قد كان القنوت الذي كان يسميها النحات تامة يعني وجد القنوت فكانت تأتي ناقصة تأتي تامة ونقصها عدم اكتفائها بمرفوعها تحتاج الى خبر كان محمد ما باله واقفا لكن لما يقول لي فاضل جئت الى المسجد فكان محمد يعني وجد محمد - [00:19:17](#)

كان موجود هذي تسميها وقد تزايد ايضا كان كما ذكر النحات ليس هذا ما كان بسط الكلام عن النحو اقول ايها الاحبة الكرام قال عاصم سألت انس عن القنوت فقال انس يثبت القنوت هنا. يقول قد كان القنوت قلت يعني عاصم - [00:19:45](#)

قبل الركوع او بعده هذا في الصحيحين قبل الركوع او بعده قال قبله قال ماذا قبله تذكرون لما تكلمنا في النوازل وذكرنا هذا الكلام. نقول ايها الاحبة الكرام الذي يظهر لي ان الامر واسع - [00:20:11](#)

ان الامر واسع فلو قناة قبل او بعد فلا حرج في ذلك لثبوته قبل وثبوته بعد لثبوته قبل وثبوته بعد والله تعال انتقل ايها الاحبة الكرام معكم اذا احاديث جديدة في مسألة ايضا يكثر السؤال عنها نقرأ - [00:20:37](#)

الاحاديث الثلاثة سلمك الله. تفضل وعن ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك وليضع يديه قبل ركبتيه اخرجه الثلاثة وهو اقوى من حديث والده رأيت رسول الله صلى - [00:21:05](#)

الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه اخرجه الاربعة. فان للاول شاهدا من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا. احسن الله اليك هذي الاحاديث الثلاثة يا طلبة العلم نبوب عليها بقولنا - [00:21:30](#)

كيفية الهوي الى السجود تستطيع ان تغير اذا كان التبويب صعب عليك تقول ماذا يقدم الساجد؟ الركبتان او الركبتين ام اليدين على ماذا ينزل؟ على يديه ام على ركبته هذا كثير ما - [00:21:54](#)

يدور حوله سؤال ولنا حول السؤال ان شاء الله تعالى. في نهاية الدرس لكني اقول ايها الاحبة الكرام نبوب على هذه الاحاديث بباب كيفية الهوي الى السجود او ماذا يقدم - [00:22:14](#)

الدين الساجد نقول احسن الله اليكم. ذكر ابن حجر الاحاديث التي تدور حولها المسألة فذكر لك حديث ابي هريرة فقال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم - [00:22:27](#)

قم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. اخرجه الثلاثة وهو اقوى الكلام لابن حجر وهو اقوى من حديث وائل بن حجر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. عكس الاول تمام - [00:22:47](#)

قال اخرجه الاربعة فان للاول يعني حديث ابي هريرة فان للاول شاهدا من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا. اقول ايها الاحبة الكرام التخريج وارجو ان تتسع صدوركم لطول التخريج. فاقول اولاً يعني المسألة حقيقة مهمة يا شيخ يوسف - [00:23:09](#)

اذا يعني نسأل الله ان نكون قد حاولنا جمع كل ما يمكن ان يقال في تخريج هذه الاحاديث التي ينبنى عليها شيء من المسائل الفقهية السهلة. ولله الحمد والمنة. فاقول اولاً - [00:23:32](#)

حديث ابي هريرة ونعلم على حديث ابي هريرة بانه حديث تقديم اليدين حديث ابي هريرة تقديم ماذا اليدين حديث وائل بن حجر تقديم الركبتين. نقول ايها الاحبة الكرام. اما حديث ابي هريرة الذي يدل على تقديم اليدين فقد اخرجه ابو داود - [00:23:48](#)

والترمذي هؤلاء هم الثلاثة الذين ذكرهم ابن حجر احسنت واحمد كذلك من طريق عبد العزيز ابني محمد ادري وردي عبد العزيز ابن محمد ابن محمد الدري وردي عن محمد ابن عبد الله ابن حسن - [00:24:11](#)

محمد ابن عبد الله ابن حسن محمد ابن عبد الله بن حسن عن ابي الزناد معروف الان الاسناد اصبح عندكم عن ابو الزناد دائما يروي عن من؟ يعني لا عرج. والاعرج يروي عن من؟ عن ابي هريرة. هذي سلسلة ترى ذهبية. مثل نافع المالكة مالك عن نافع - [00:24:36](#)

ابن عمر ابو الزناد يعني الاعرج عن ابي هريرة هذه من اصح الاسانيد اقول ايها الاحبة الكرام عن ابي هريرة به اي بهذا اللفظ الذي ذكره ابن حجر. اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. وليضع يديه قبل ركبتيه. اقول هذا - [00:24:55](#)

حديث اعل بعيدا وقد اعله جمع من الائمة الكبار جدا وعلى رأسهم الامام البخاري رحمه الله والترمذي والدارقطني بخاري والترمذي والدارقطني وابن القيم وابن رجب والبيهقي كذلك قبلهم اعلوا هذا الحديث يعني ضاعفوه. واعلوه بعلل منها - [00:25:15](#)

اولا تفرد محمد ابن عبد العزيز الدراوردي هذا وفي خلاف فيه في هذا الراوي خلاف بين اهل العلم خلاصته خلاصة حال الدراوردي انه ثقة ان حدث من كتابه فحديثه صحيح - [00:25:50](#)

حدث من كتابه فحديثه صحيح ومن كتب غيره فيهم ويحيى بالبواطيل هذه العبارة او نحو منها قالها احمد بن حنبل نأتي باشيء باطلة هذا اكتب ذكره احمد وغيره عن هذا الراوي - [00:26:18](#)

وقد تفرد به كما قلت في صدر كلامي فيكون تفرد ماذا محل نظر فيكون تفرد ما محل نظر وما ذكر وما ذكر من متابعة عبدالله بن نافع له ذكر بعضهم يا مشايخ - [00:26:50](#)

انه لم يتفرد بل تابعه عبدالله بن نافع عند ابي داود والترمذي والنسائي. فاقول حتى ما احد يستدرك اقول وما ذكر من متابعة عبد الله بن نافع له عند الترمذي وابي داود والنسائي - [00:27:17](#)

لا يسلم به لعدم ذكر اليمين الحديث هذا حديث عبد الله بن نافع الذي جعلوه متابعا للدراوردي ما في ذكر لليدين مطلقا. لفظ حديثه يا مشايخ هكذا لفظ حديثه يعمد احدكم - [00:27:37](#)

فيبرك كما يبرك الجمل هذا لفظ الحديث هل هذي متابعة لحديث ابي هريرة هل هذي متابعة عفوا لرواية الدراوردي من حديث ابي هريرة في فرق في المعنى. هنا يقول يبرك يعمد احدكم فيبرك كما يبرك ايش - [00:28:07](#)

متابعة لبروك الجمل لكن ذكر اليمين تقديم ذكر اليمين لا يوجد فلا يصلح هذه لا تصلح متابعة ايها الاحبة الكرام. لذلك يبقى يبقى الحديث من انفردات من صاحبنا هذا فاحفظوها سلمكم الرحمن - [00:28:27](#)

والعلة الثانية احسن الله اليكم يا اخواني ان عبد الله ابن محمد ابن حسن ابن الحسن هذا لقب صاحب النفس الزكية صاحب النفس الزكي من اهل البيت الرابعة لابي الزناد لم يثبت له سماع عن ابي الزناد - [00:28:45](#)

لم يثبت له سماع عن ابي الزناد كما قال البخاري وابن عدي وابن حبان نقلوا انه لا يثبت له سماع عن من عن شيخها عن ابي الزناد. اذا الحديث فيه ايش - [00:29:10](#)

انقطاع فيه انقطاع فنقول احسن الله اليكم وكذلك هذا محمد هذا مضعف عند جماعة من المحدثين مضاعف تكلم فيه عند جماعة من المحدثين او المحدثين عفوا فقد ذكر ابن رجب - [00:29:34](#)

ذكر ابن رجب ان البخاري ذكره في الضعفاء وقال في الميزان الذهبي قال في الميزان لا يتابع على حديثه هذا حال من ابن النفس زكية لا يتابع على حديثه ويذكر ان البخاري جعله في الضعفاء او ذكره في الضعفاء - [00:29:59](#)

من هذي العلة الثانية هذه طلبة العلم العلة الثانية العلة الثالثة التي اعل بها هذا الحديث تفرد محمد ابن عبد الله بن الحسن صاحب النفس الزكية ليس فقط لا يثبت له السماء بل ايش - [00:30:35](#)

تفرد يعني الحديث لا يعرف الا من طريقه وهو كما قلنا يا طلبة العلم الكرام النجباء وهو مقل راوي مقيم كان يلزم البادية يعني الزم البادية وهذا عند المحدثين يا مشايخ - [00:31:12](#)

العالم الراوي اذا كان مقلًا وهو اصلا يعني يلزم البادية. والبادية ليس فيها مجالس العلم. مجالس العلم اين؟ في الحواضر فمثل هذا يأتي ويتفرد يأتي ينقل لك لفظة ما احد ينقلها الا هو - [00:31:43](#)

اكتب يا اخواني وهو مقل كان يسكن البادية مع شهرة ابي الزناد وكثرة تلاميذه هذا كله يجعل تفرد ما محل ايش؟ محل نظر بل اقول هذا كله يجعل تفرد ما مظنة الضعف - [00:32:03](#)

يعني ابو الزناد يا اخواني كما قلت لكم ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة هذا امام هذا هذا يجلس له عشرات ان لم يقل مئات. فيأتي هذا الراوي مع ما قيل فيه من عدم ثبوت سماعه عن ابي الزناد وهو مقل - [00:32:31](#)

ويسكن البادية ومختلف فقد ضعفه بعضهم يأتي وينفرد فماذا هذا مظنة ماذا؟ مظنة الضعف. وترى معها هذا الكلام الذي اقله يا مشايخ واسأل الله ان ينفع بكم مجال اخوانا واعمالنا خالصة. هذا الكلام هذا الذي يخرج الكبار امثالكم ان شاء الله - [00:32:47](#)

اعني النظر والتدقيق والتأمل وليس فقط انه هذا فقاء هذا فقاء هذا فقاء انتهى الحديث صحيح. لا ليس هكذا ليس هكذا ينظر الى

حديث ولم يدقق وينظر فيها وهنا يعلو كعب المحدثين ترى - [00:33:11](#)

حينما يقول لك الحديث الصحيح ما هو تعريفه ولم يشذ او يعل. هذي العلل قالوا ايش العلة؟ قالوا شيء ينقدع في نفس الوقت يعرف انه في اشكال وانه في خطأ. اقول احبتي في الله مع يعني اكبارنا واجلالنا لمن صحح الحديث - [00:33:32](#)

وساذكرهم لكن هذا كله يجعل التفرد مظنة الظعف. فهذه علل ثلاث ايها الاحبة الكرام نعم والحديث سلمكم الله حكم بصحته جمع من الائمة على رأسهم صاحبكم قال وهو اقوى صح؟ ابن حجر؟ حكم بصحته جمع من الائمة - [00:33:54](#)

منهم عبد الحق الاشبيلي والحافظ ابن حجر والامام السيوطي والشيخ الالباني والشيخ احمد شاكرو هؤلاء الكبار حكموا بصحة هذا الحديث ومما ذكر هذا كان ينبغي ان اقولها قبل ان اذكر لكم ما صح الحديث ومما ذكر من علل له - [00:34:27](#)

ولم اجعلها عينا رئيسية لكن تصلح ان تكون علة وان كانت مندفة ومما ذكر من علل اللاهوية يا كرام تكتبون معي الاضطراب اعلن بالاضطراب ايضا فقد رواه ابن ابي شيبة - [00:35:05](#)

هذا الحديث بلفظ من جدنا رواه ابن ابي شيبة بلفظ اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه يبدأ بايش؟ بركبتيه قبل يديه. ولا يبرك بروك الفحل هذه الرواية يا اخواني عند ابن ابي شيبة لو صحت لدلت على اضطراب الحديث - [00:35:26](#)

طب كيف يأتي مرة يقول قبل مرة يقول بع مرة يقول قبل يعني يضع يديه ومرة يقول اذا هذا يسموه ايه؟ ماذا يسمى؟ اضطراب لكن هذه الرواية هذه الرواية قال عنها الامام الالباني باطل حديث باطل - [00:35:54](#)

لانه من طريق عبد الله ابن سعيد المقبري وهو واهن جدا بل كذاب عند بعض المحدثين في هذه الرواية التي لو ثبتت لقلنا باضطراب الحديث. لكن هذه الرواية ايها الاحبة الكرام - [00:36:12](#)

اعلت بانها من طريق محمد ابن سعيد المقبري. وهذا ايها الاحبة الكرام الراوي محمد ابن عبد الله بن سعيد المقبري هذا الراوي واهن جدا بل نعته بعضهم بالكذب. لذلك حكم البيهقي وابن حجر والامام الالباني بضعف هذا - [00:36:29](#)

هذه الرواية. فاقول ايها الاحبة الكرام هذا خلاصة ما اقلوه او ما يقال في هذا الحديث. والاقرب عند اخيكم عدم الثبوت لقوة العلل الثلاثة التي ذكرتها واخرنا الكلام عن الاضطراب - [00:36:48](#)

لان الثلاث التي ذكرناها مع شهرة صلاة النبي صلوات ربي وعناية الائمة بصفة صلاته صلى الله عليه وسلم ورأينا مثلا حديث ابي حميد وحديث ابي هريرة كثرة الرواة الذين نقلوه - [00:37:03](#)

يأتي حكم مثل هذا مهم وامر مشاهد ثم لا ينقله ولا ينقل الا بهذا التفرد عن تفرد فهو ايش؟ في النفس منه شيء. والشاهد الذي ذكره الحافظ قالوا له شاهد فاني الاول شاهد ساتكلم عن الشاهد باذن الله جل في علاه. انتقل معكم يا مشايخ للحديث الثاني عكس تقديم

الركبتيين - [00:37:22](#)

حديث وائل بن حجر والذي قال عنه ابن حجر وغمز ابن حجر يغمز فيه. قال وهو اقوى من حديث وائل. قدم حديث ابي هريرة. على حديث وائل. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالمناسبة - [00:37:44](#)

ترى في مسألة مهمة كلمة جميلة. يا اخواني ينتبه اليها طالب العلم. المحدث حينما يقول هذا احسن ما في الباب. او حينما يقول لك هذا الحديث اقوى من هذا ترى ليس هذا - [00:37:58](#)

تصحيا هذه ليست عبارة تصحيح يعني قد يفهم منها انه كلهم ضعفاء لكن هذا احسن واحد فيهم هذا احسن الضعفاء حتى كلمة اقوى يدل انه ان كليهما فيه ايش فيه ضعف وهو كذلك - [00:38:10](#)

اقول سلمكم الرحمن حديث وان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه اخرجته الاربعة هذا الحديث يا كرام نعم حديث وائل اخرجته الاربعة كما قال ابن حجر. من هم الاربعة يا فاضل - [00:38:29](#)

اصحاب السنن الترمذي نعم والنساء يا هؤلاء اصحاب السنن الاربعة وان كان الترمذي كتابه الجامع يطلق عليه السنن اقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث اخرجته الاربعة من طريق يزيد ابن هارون - [00:38:48](#)

قال حدثنا قال حدثنا شريك عن عاصم ابن كليب اظن هذا الاسناد صار واضح عنكم. عاصمي بن كليب عن ابيه عن وائل عاصم ابن

كليب عن ابيه كليب عن وائل - 00:39:13

ابن حجر هذا اسناد هذا الحديث يزيد ابن هارون عن عاصم عن شريك عفوا عن عاصم ابن كليب عن ابيه عنوان. هذا الحديث اعل
هذا الحديث ايها الاحبة الكرام لعله جمع من الكبار - 00:39:38

منهم الامام الدارقطني وكذلك الامام البيهقي والترمذي ومن المعاصرين الشيخ الالباني لعل هذا الحديث بتفرد شريك عن عاصم هذا
الحديث لا يعرف الا من طريق شرك وشريك هذا ثقة لكن سيء الحفظ - 00:39:58

عنده شيء من الوهم وحاله يا كرام انه ان حدث من كتابه حديث صحيح مثل من صاحبنا دراوردي ان حدث من كتابه فحديث
صحيح وان حدث من حفظه وفي حديثه غلط - 00:40:28

واضطراب اذا حدث من حفظه ففي حديثه غلط واضطراب ذلك انه تغير وساء حفظه بعد توليه القضاء شريك قاضي معروف وايضا
وهذي مهمة ترى. اذا عندنا العلة الاولى انا ومن انفرادات الشريك وشريك هذا يهم ويغلط - 00:40:55

وساء حفظه ايضا ايها الاحبة الكرام يقولون ايضا فانه ليس من تلاميذ عاصم المختصين يعني هو سمع منه نعم لكن ليس من تلاميذه
المختصين بل قيل قيل عن شريك لم يروي عن عاصم الا هذا الحديث - 00:41:30

بهذه اللفظة وهذي الزيادة وقد رواها يعني عفوا وقد رواه الحديث وقد رواه عن عاصم غير شريك منهم زائدة بن قدامة مثلا وقد
رواه عن عاصم زائدة ابن قدامة دونها دون هذه اللفظة - 00:41:59

وزائدة من اوثق اصحاب عاصم سورة العلة واضحة يا معاوية صاحبنا شريك هذا ليس من خواص تلاميذ عاصم يأتي وينفرد بهذه
اللفظة التي فيها حكم مهم ولا يتابع عليها فهذا ايها الاحبة الكرام - 00:42:24

يجعل تفرد مظنة الظعف يجعل تفرد ما ظنة الضعف وللحديث اي لحديثي وائل شواهد تعرفون الفرق بين الشواهد والمتابعات
متابعات الحديث نفسه شواهد احاديث اخرى للحديث شواهد كلها ضعيفة طبعا هذا ليس كلامي هذه خلاصة كلام العلماء -

00:42:47

للحديث شواهد كلها ضعيفة من حديث انس وسعد وابي هريرة لذلك هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ضعيف لا يثبت كما قال الالباني
وقبله الدارقطني وغيرهم ننتقل الى حديث ابن عمر - 00:43:16

الذي قال عنه ابن حجر فان للاول اي لحديث ابي هريرة شاهدا من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا.
اقول حديثي من عمر ايها الاحبة الكرام اخرج ابن خزيمة - 00:43:47

والدارقطني اخرج ابن خزيمة والدارقطني وذكره ولا اقول اخرجهما وذكره البخاري تعليقا حينما نقول اخرجني بسنده البخاري
ما رواه بالسند لذلك نقول ذكره تعليقا من طريق عبد العزيز - 00:44:02

ابن محمد الدراوردي صاحبنا الذي قبل قليل نعم من طريق دراوردي عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه هذا لفظ يا
اخواني انه كان يضع - 00:44:30

الله اكبر الله اكبر وللحديث بقية بعد الاثر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد احبتي في الله نكمل معكم كنا نتحدث عن
تخريج حديث ابن عمر الذي جعله ابن حجر شاهدا لحديث ابي هريرة - 00:45:02

قلت هذا الحديث اخرج ابن خزيمة والدارقطني وذكره البخاري تعليقا من طريق الدراوردي عن عبيد الله ابني عمر عن نافع عن ابن
عمر انه ابن عمر يعني انه كان يضع يديه قبل ركبتيه - 00:45:21

يضع ماذا؟ يديه قبل ركبتيه. وقال وقال يعني ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل ذلك. هذا كلام من؟ ابن عمر. وهذه العبارة - 00:45:42

هذي يسمى يسمى عند المحدثين رفع للحديث يجعلها للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اعل بعلم منها ان رواية ساكون عجلا
قليل فسامحوني ان رواية الدراوردي عن عبيد الله بن عمر من كرة - 00:46:01

رواية الدراوردي عن عبيد الله بن عمر من كرة نص على هذا احمد ومحاتم والنسائي هؤلاء كبار من رواية هذا الراوي عن هذا فيها

نكارة والعلة الثانية عدم ثبوت رفعه - [00:46:23](#)

عدم ثبوت رفعه يعني ابن عمر العبارة الاخيرة التي يرفعها غير ثابتة هذا قاله البيهقي يا كرام وابن رجب فقد رواه ابو نعيم الحلي
فقد رواه ابو نعيم الحلي عن ادري وردى موقوفا على ابن عمر - [00:46:48](#)

بسنده موقوفا على ابن عمر ورواه هذي مهمة الذي اذكره يا اخواني ابو نعيم عن الدراوردي بسنده موقوفا. ورواه ايضا ايوب الامام
المعروف السخيتاني عن نافع عن ابن عمر موقوفا - [00:47:16](#)

فالثابت هو الموقوف الثابت يا معاوية هو الموقوف. الموقوف عن ابن عمر صحيح نقول والعلة الثالثة انه قد روي عن ابن عمر خلفه
كما عند ابن ابي شيبة روي عن ابن عمر خلاف هذا الحديث - [00:47:41](#)

عند ابن ابي شيبة من طريق ابن ابي ليلى من طريق ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر انه ابن عمر كان يضع ركبته اذا سجد قبل
يديه قلنا الموقوف عن ابن عمر ثابت انه كان يضع يديه قبل - [00:48:11](#)

الان عندنا حديث عند ابن ابي شيبة من طريق ابن ابي ليلى تخالف هذا لكن هذه المخالفة هذه المخالفة ايها الاحبة الكرام طعن فيها
جمع من من العلماء والحديث والحديث - [00:48:34](#)

حكم بصحته الحاكم والذهبي والالباني وضعفه ابو داود والبيهقي والدارقطني والحازم والراجح عند اخيكم ان المرفوع ضعيف
والموقوف صحيح فتقديم اليدين ثابت عن ابن عمر هذي احفظها ترى مهمة في المسائل الفقهية الان في الترجيح - [00:49:01](#)

تقديم اليدين ثابت عن ابن عمر المسائل والفوائد كم باقي يا ابو عبد الرحمن ستة بركة. المسألة الاولى ما الذي يقدمه المصلي اذا
نزل الى الارض ساجدا نقول اولا اتفقوا على جواز الصلاة باحدى الهيئتين - [00:49:41](#)

وصحتها صفقة الفقهاء على جواز الصلاة باحدى الهيئتين قدم ركبته او قدم يديه اتفقوا على الجواز وصحة الصلاة انظر ما اجمل
هذا الاتفاق! هذا جميل جدا هذا يريحك الثاني اختلفوا - [00:50:15](#)

في ايهما المسنون؟ الخلاف في ماذا الافضلية والسنة لا في الصحة وعدمها. واضح يا اخواني لذلك طالب العلم يجعل مسألة اكبر من
حجمها حقيقة الخلاف في ماذا في السنة والفضل. اقول ذهب الجمهور - [00:50:37](#)

ابو حنيفة الشافعي احمد ومالك في رواية وما لك في رواية اختار واختار هذا القول ابن تيمية وابن القيم وجمعنا المعاصرين الامام
ابن عثيمين وغيره وهو ايش؟ قول الاول قلت - [00:50:59](#)

تقديم الركبتين ذهب جمهور العلماء الى سنية تقديم الركبتين قلت من هم الجمهور؟ ابو حنيفة شافعي احمد مالك في رواية ذهبوا
الى سنية تقديم الركبتين استدلالا بحديث هاي شباب وائل حديث وائل بن حجر - [00:51:24](#)

وحديث انس عند الحاكم والدارقطني وضعفه البيهقي وابو حاتم استدلوا بحديث انس عند الدارقطني والحاكم وضعفه البيهقي وابو
حاتم ثم انحط يروي لنا يصف لنا صفة الصلاة يا ابو عبد الرحمن. قال ثم انحط - [00:51:52](#)

بالتكبير حتى دققوا معي. ان حط بالتكبير يعني كبر ونزل حتى سبقت ركبته يديه هذا حديث انس من ادلة الجمهور ولا يثبت
الحديث كما ذكرت لكنه دليل فجيذا تعرف ادلة القوم - [00:52:19](#)

واستدلوا ايضا في حديث ابي هريرة عند ابن ابي شيبة والطحاوي بسند عند ابن ابي شيبة والطحاوي حديث ابي هريرة بسند وضعفه
البيهقي والالباني ولفظه اذا سجد احدكم فليبتدأ بركبته - [00:52:40](#)

قبل يديه اذا سجد احدكم فليبتدئ بايش؟ بركبته قبل يديه. ولا يبرك بروك الفحل واستدلوا ايضا واستدلوا اصحاب هذا القول الاول
بما ثبت عن عمر وهو ثابت عن عمر احفظوها حفظكم الله. بما ثبت عن عمر عند الطحاوي - [00:53:03](#)

في شرح معاني الآثار من طريق حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن اصحاب عبيد الله او عن اصحاب
عبدالله. يعني عن اصحاب ابن مسعود علقمة هو الاسود - [00:53:29](#)

قال حفظنا عن عمر في صلاته حفظنا عن عمر في صلاته انه خر بعد ركوعه على ركبته كما يخر البعير. ضع خطأ تحتها. كما يخر
البعير ووضع ركبته قبل يديه - [00:53:49](#)

هذا ثابت عن عمر واستدلوا ايضا بالنظر فقالوا ان البعير اذا برك يقدم يديه ونهينا عن برك البعير. عن مشابهة زي البعير واضح؟ هذا القول الاول والقول الثاني ان السنة تقديم اليدين - [00:54:17](#)

ان السنة تقديم اليدين وهذا قول مالك في رواية استدلالا بحديث ابي هريرة حديث الباب وحديث ابن عمر وبان استدلوا بحديث ابي هريرة حديث من؟ ابن عمر. وقلت ان الموقوف على ابن عمر صحيح - [00:54:48](#)

استدلوا بحديث ابي هريرة وحديث ابن عمر والموقوف على ابن عمر واستدلوا بالنظر فقالوا ايها الاحبة الكرام او قبل النظر واستدلوا ايضا هذا اسناد جميل بما رواه المروزي في مسائله بسند صحيح - [00:55:16](#)

عن الازاعي هذا اجمل من اجمل ما سمع يعني ما قرأت في اثناء بحثي لهذا الدرس اخرج المروزي في مسائله اعطوني بس يا اخواني دقيقتين اتم المسألة الله يرضى عنكم - [00:55:39](#)

استدلوا بما رواه المروزي في مسائله بسند صحيح عن الازاعي قال ادركت الناس يقدمون ايديهم قبل ركبهم الازاعي يقول لك ادركت الناس. يقدمون ايديهم قبل ركبهم واستدلوا بان البعير قالوا - [00:55:54](#)

انما يقدم ركبتيه لان اقدمه اربعة وكلها على الارض فهو لا يقدم شيئا من الاقدام. هي كلها على الارض. وانما يقدم ماذا الركبتين التي يهواها هنا وهنا وركبته في يديه - [00:56:24](#)

فاول ما ينزل ينزل على الركبتين. ونحن نهينا عن مشابهة البعير. فقالوا اذا نقدم ماذا نقدم اليدين حتى لا نشابهها. والقول الثالث ايها الاحبة الكرام وهو رواية عن مالك ان المصلي مخير - [00:56:43](#)

بين الامرين يقدم هذا او هذا ويكون ها هنا او ها هنا اصاب ايش السنة وهذا ايها الاحبة الكرام رواية عن مالك واستدل القائلون بهذا القول بعدم ثبوت شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:06](#)

قالوا ما في شيء مرفوع ونحن بينا ضعف كل الاحاديث اليس كذلك لا يوجد شيء مرفوع في هذه المسألة. ايضا استدلوا ايها الاحبة الكرام باختلاف الآثار عن الصحابة نحن رأينا ابن عمر ماذا ثبت عنه - [00:57:33](#)

تقديم اليدين وعمر ماذا ثبت عنه؟ تقديم الركبتين. قالوا هذا التعارض يدل على افضلية الامرين. تقدم يديك او تقدم ركبتيك اصبت السنة. هنا او ها هنا اترك الترجيح الى الدرس القادم لانه يحتاج الى شيء من التأمل والمقارنة بين الأدلة واعتذروا مسبقا - [00:57:50](#)

عن الدرس الاسبوع المقبل الاربعة القادم لا يوجد درس فقط. الاربعة المقبل لا يوجد درس ايها الاحبة الكرام. ونعود الى الدروس في الاربعة المقبل بحول الواحد الاحد والحمد لله رب العالمين - [00:58:16](#)